

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

فان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يهدي احدا ابدا لو استطاع ان يهدي احدا لهدى عمه ابا طالب الذي احسن اليه ودافع عنه وناضل عنه وحماه ومع ذلك كان يقول له عند موته يا عم - 00:00:00

قل لا الله الا الله كلمة محااجة لك بها عند الله ولكنه والعياذ بالله قد حقت عليه كلمة العذاب فلم يقل هذا وانما كان اخر قوله هو على ملة عبدالمطلب - 00:00:20

فابي ان يقول لا الله الا الله ولكن من اجل ان هذا الرجل دافع عن الاسلام وحمل النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه جازاه الله عز وجل بجزاء لم يكن لغيره من الكافرين - 00:00:35

فاذن الله لنبيه ان يشفع فيه فشفع فيه النبي عليه الصلاة والسلام في ابي طالب فكان في رحمة من نار وعليه نعلان من نار يغلي منها دماغه اعوذ بالله وهو اهون اهل النار عذابا - 00:00:56

اذا كانت دماغ اعلى ابعد ما يكون عن النعلين يغلي بما بالك بما تحته ولهذا نقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم كنز الهدى هدى العلم والدلالة دون التوفيق والعمل - 00:01:16

فانه لا يستطيع ان يهدي احدا بداية توفيق وعمل واذا كان هذا في حق الرسول صلى الله عليه وسلم ففي حق غير الرسول من باب اولى يعني نحن لا نملك هداية الناس هداية التوفيق - 00:01:38

انما علينا ان نهديهم هداية دلالة وارشاد واصل ونسأل الله ان يعيننا على على ذلك ما اكثر ما اضعننا حتى في الدلالة والارشاد لكن نحن وظيفتنا ان ندل ونرشد ونبين - 00:01:56

وندعو ونأمر وننهى ونغير وكل هذا بقدر الاستطاعة فهنا بيان ودعوة وامر وتغيير كثير من الناس يظنون ان معناها واحد وليس كذلك البيان ان تبين بيانا عاما للناس والدعوة ان تقول افعلوا يا ايها الناس وتدعوهם - 00:02:15

تدعوهם كالذي يدعو الغنم للشرب وما اشبه ذلك تأمرهم تقول يا فلان افعل كذا فالامر اخص من مجرد الدعوة بعد ذلك اعلى شيء هو التغيير اذا رأيت مثل الله له - 00:02:48

ما تنهى عن ان تقول يا فلان لا تستعملها ماذا تصنع تأخذها وتكسرها وكل هذا والحمد لله منوط بالاستطاعة من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع - 00:03:10

فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. طيب واله وصحابه الابرار الله من هم الال نقول الال تطلق على معاني واضح ما نقول فيها انها ان قرنت بالاتباع فالمراد بها المؤمنون من قربتهم - 00:03:27

انقلت بالاتباع مثلا نقول واله واتباعه وان لم تقرن بالاتباع فالمراد باله اتباعه على دينه ويشمل المؤمنين من قربتهم هذا هو اصح ما قيل في الاية عبارة المؤلف فيها ذكر الاتباع - 00:03:55

لا الاتباع ما فيها اذا فنقول المراد بالله من اتباعه على دينه في التشهد نقول اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد فيين المراد؟ اتباعه على دينه لانه لم يذكر الاتباع - 00:04:18

لكن اذا قلنا اللهم صلي على محمد واله واصحابه ومن تبعهم باحسان كرم بالال المؤمنون المؤمنين من قربتهم المؤمنين من قربتهم وقد قال الناضل الال النبي هم اتباع ملتهم من الاعاجم والسودان والعرب - 00:04:38

لو لم يكن الله الا قرباته او لو لم يكن الله الا قرباته يجوز وجهاً على الطاغي ابي لهب لأن ابا لهب من قرباتي لكن

الصواب ان الذين قالوا ان الان هم القرابة لا شک انهم يريدون المؤمنين - 00:05:05

المؤمنين من قرابته لانه لا يمكن لاي مؤمن ان يقول اني اذا قلت اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد اني اقصد ابا لهب ابدا لا يمكن ان نقول هذا - 00:05:26

ويجب علينا ان نتبرأ من ابي لهب ومن غيره من اقارب الرسول عليه الصلاة والسلام ممن مات على الكفر نعم نعم ايش؟ هل هو من اسماء النبي جاء ظهر من او صافه - 00:05:38

الظاهر انه من او صافهم والغريب ان ان بعض الناس سبحان الله العظيم قال المصطفى وقال المصطفى مع ان الصحابة رضي الله عنهم اشد من تعظيمها للرسول عليه الصلاة والسلام واعلم مما بمناقبه - 00:05:56

ما قال ابو هريرة قال المصطفى ولا قال اي واحد من الصحابة كل يعني كل كتب الحديث يقول الصحابي قال رسول الله قالنبي الله قال ابو القاسم وما اشبه ذلك - 00:06:11

لكن الناس في الوقت الحاضر ابتلوا بصياغة الالفاظ ولم ينظروا الى من سبقهم لم ينظر الى من سبقهم والحقيقة انه ينبغي لنا ان ننظر الى من سبق مثل بعض الناس الان - 00:06:29

اذا اراد ان يقول قال الله تعالى تقول قال الحق قال الحق وهذا قول الحق لا شک ان الله الحق المبين لكن يا اخي قل قال الله النبي عليه الصلاة والسلام لا شک انه اعلم اعلم بالله منك - 00:06:47

واشد تعظيمها لله منك اذا اراد ان يتتحدث عن الله عز وجل بالحديث القدسي وش يقول قال الله تعالى قال الله تعالى انا عن الشركاء عن الشرك. ما ما قال قال الحق - 00:07:04

لكن بعض الناس يريد ان يجدد ولكن التجديد في مثل هذه الامور لا ينبغي اتباع السلف في هذه الامور اولى من من التجديد ايش نعم نعم اي نعم. لكن لكتهم متفقون على انه لا يعبد بحق الا الله - 00:07:19

التي وقعت هنا لا هذا عن جهل ذي تعتبر عن جهل نعم الصحيح انهن من الله هي انهن من الله نعم نعم لا يفيد ان الكافر قد يجازى ولا ما يقبل من عمله عمله - 00:07:51

لكن قد يجازى كما يجازى في الدنيا اذا احسن الكافر فقد يجازيه الله تعالى في الدنيا بدفع المصائب عنه او حصول المطلوب او كثرة المال او كثرة الاولاد لا يجوز - 00:08:19

والصلاوة والسلام على محمد اي نعم ما في بأس لان هذا ورد مثلها في السنة الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله وبحمده رضا نفسه سبحان الله وبحمده زنة عرشه سبحان الله وبحمده مداد كلماته - 00:08:34

لا بأس ان يقال عليه نعم ها يعني الرسول صلى الله عليه وسلم طبعاً يحب اكثراً من ولد لكن هل يجوز لانسان حجة غير النبي عليه وسلم محبة الوزن اما المحبة الدينية فربما - 00:09:01

يكون مثلاً له والدان عاصيان فيحب ابا بكر وعمر وعثمان اكثراً منهما نعم تفاوض اسم ايش ايش ما هو قال له نعم وهل مرادك في هذه المحل معنى المفوعية الا - 00:09:19

اه المصطفى الله من الخلق صفة الخلق اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اقرأ القرآن يا مريم ان الله اصطفاك تطهرت واصطفاك ان يسأل عنها اي نعم. والباء بدل من طاء. الطاء بدلها بدلها من التاء - 00:09:40

للة تصريفية ها اي نعم نعم قال لاهل النار عذاباً نعم ايضاً اقل من اهل النار او صراط المؤمنين ما يسمون اهل النار يدخل النار. اهل النار؟ لا يدخلون النار وليس من اهلها - 00:10:06

انت الان تجي مثلاً لعنيزة تقوم به يومين ثلاثة وتمشي سمنا اهل عنيزة لا اهل النار هم اهلها المخلدون فيها نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم الصلاة والسلام سرموا على النبي المصطفى كنز الهدى واله وصحبه الابرار معادن التقوى مع الاسرار وبعد فاعلم ان كل -

00:10:30

الفرعي للتوحيد تسمع ناظميه لانه العلم الذي لا ينبغي لعاقل لفهمه لم ينتهي في علم الواجب والمحال كجائز في حقه تعالى برودة

اهل العلم ان يعتنوا في ان يعتنوا في صبر بباب النظم لانه يسهل الحفظ كما يرافق للسمع ويشفي من ظمأ بس - [00:10:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى ثم الصلوة والسلام سرما ما هي الصلوة يا امداد - [00:11:12](#)

الصلوة يا اخوان فيه انه سمع الله على عبده ثم لا اله الا الله. احسنت القائلون بانه الرحمة هل قولهم صحيح او ضعيف ضعيف طيب ما الذي يضعفه يا بندر - [00:11:25](#)

الله سبحانه وتعالى ذكر الرحمة نعم. فغير بينهما اولئك عليهم صلوات من ربهم نعم والعطف يقتضي المغایطة وجه اخر نعم ان العلماء اتفقوا على جواز الدعاء بالرحمة لاي شخص من المؤمنين - [00:11:44](#)

واختلفوا في جواز الصلاة وهذا يدل على ان الصراط غير الرحمة. طيب السلام مهند كيف السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم اما في الدنيا وفي الآخرة قد تكون اهم من ذلك - [00:12:11](#)

نعم ما هو الدليل على احتياج الانبياء للسلامة يوم القيمة؟ الاخ اسمك يلا يا عبد السلام ما شاء الله مطابق بالسلامة مع السلامة. يلا ما تدري ما حضرت امس ها - [00:12:34](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم من الذي يقوم يوم القيمة عند الصراط يقولون اللهم سلم وداعه الرسل يومئذ اللهم سلم طيب ما وجه كون سلامة الشريعة سلامه للمشرع - [00:12:55](#)

نعم احمد لان لان شريعة الانسان يكونوا احرص ما يكون يعني على حفظها وحفظ هذه الشريعة التي جاء بها يعني من حفظ آآ طيب لان عدم السلامة قدح في الشريعة - [00:13:16](#)

والقدح في الشريعة قدح في المشرع نعم طيب قوله واله من مراد بالالة يا عادل في كل سياق تأتي الا اذا قرنت بالاتباع طيب لماذا فرقـتـ فـقـلتـ اـذـا قـلـتـ عـلـىـ الـهـ وـاتـبـاعـهـ فـالـمـرـادـ الـمـؤـمـنـ مـنـ قـرـابـتـهـ وـاـذـا قـلـتـ الـهـ - [00:13:38](#)

فالمراد اتباعه المؤمن من اهل بيته لماذا يعني فصلت لا نعم قال ان كان بعد لا ما عندنا ما وصلنا الى هذا هداية الله نعم النبي لا عبد الرحمن - [00:14:01](#)

واخص لا نعم اذا عطفنا في العطف يقتضي المغایرة يعني هذا شيء صح لانها اذا جمعت مع الاتباع فالعطف يقتضي ايش؟ المغایرة واذا ذكرت وحدها فهي صالحة للعلوم طيب - [00:14:39](#)